الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

لعبة الضمائر في الشعر الجزائري المعاصر

"ديوان عناقيد المحبة"

دراسة نحوية

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي (ل م د)

إعداد الطالبتين:
- بشرى علان.
- نوال دريدر.

إشراف الأستاذة:
- حسين فتيحة.

السنة الجامعية
2014/2013

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالى:{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿19﴾ "

سورة النمل الآية19.

و قال تعالى:[ولئن شكرتم لأزيدنكم]الآية07 سورة إبراهيم

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل وأجلّ عرفان إلىالأستاذة المشرفةحسين فتيحة ،

التي دعمتنا بنصائحها وإرشاداتها وتوجيهاتها القيمة؛ فشكرا لما بذلت وتبذلين

؛ في سبيل تحرير عقولنا من عبودية الجهل إلى نور اليقين، فكان نتاجها النجاح

المغمور بالثناء والعرفان.

كما لا ننسى بالشكر إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا و قدموا لنا المساعدات و

التسهيلات، ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك. فلهم كل الشكر و أخص منهم :

عبد الرحمان، عيسى، مولود، صبرينة، خديجة و رشيدة.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الأساتذة الكرام و نخص بالذكر

صاحب ديوان عناقيد المحبة الأستاذ الزبير دردوخ

جزاكم الله عنا كل خير و وفقكم ربي بما يحبه و يرضاه .

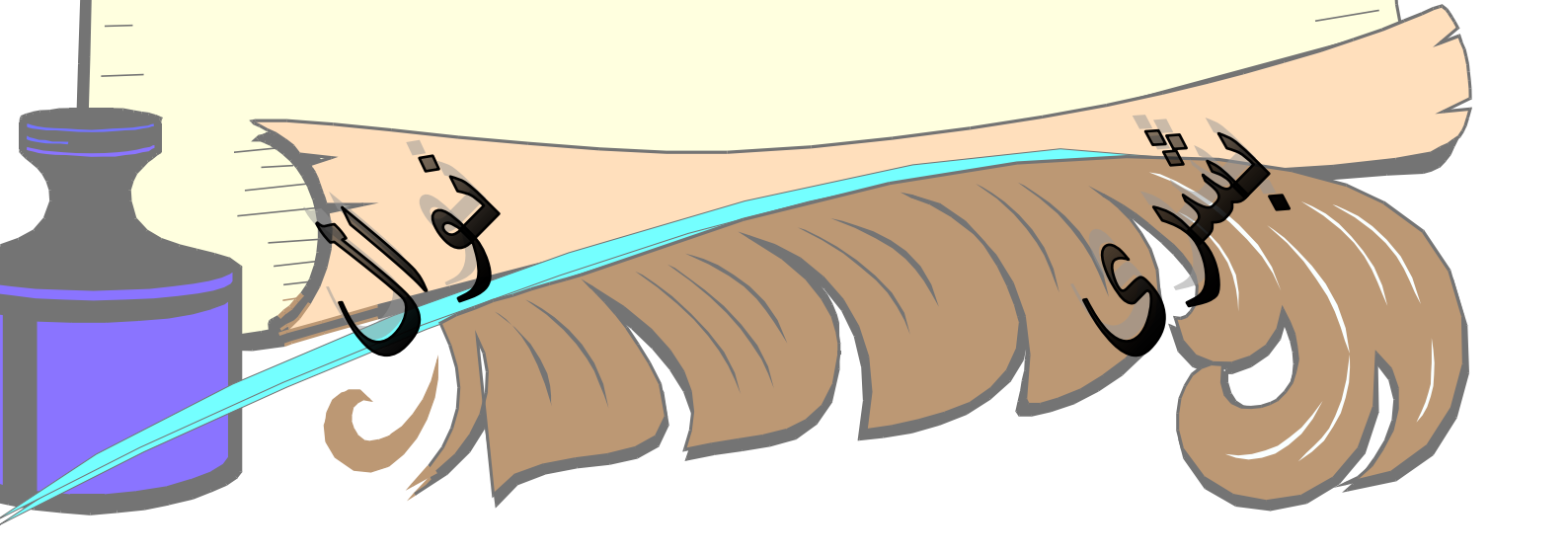

الإهداء

الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ونستهديه ، له الشكر في الأولى والآخرة وهو على كل شيء قدير عليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير.

إلى وردة لا نجدها في أي بستان، لفح عطرها فأنعش قلبي الظمآن، إلى منبع الدفء و الحنان، إلى أمي الحبيبة. إلى نسمة صباحي و أمسياتي و نور أضاء دربي، بل حياتي إلى من أوقد شموع آمالي و أمنياتي،

إلى أبي العزيز إلى شموع البيت إخوتي، بلال، هشام، أيوب و الكتكوتة رحاب.

إلى صديقاتي: حياة، سميرة، سمية، صارة، سعاد، هاجر و إيمان.

إلى من قاسمتني العمل و رافقتني في الدراسة الجامعية نوال

إلى كل العائلة و إلى كل من كان ومضة في درب نجاحنا و معرفتنا.

إلى هؤلاء جميعا نهدي عملنا

إلى جميع الأساتذة الذين أشرفوا علينا من بداية مشوارنا الدراسي إلى غاية التخرج.

إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلمي، إلى كل من عرفني من قريب أو بعيد

والحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا العمل.

وشكــــــــــــــــــرا

بشرى

الإهداء

إلى سلاحي في الحياة و قدوتي الذي تعب لأجل إسعادي و جاء براحته من أجل راحتي. إلى الذي منحني الثقة و العطف أبي العزيز رحمه الله.

إلى تلك التي إحتظنتني أول مرة و آنستني و خللتني مودتها و أزرتني قوتها و غمرتني بادعيتها امي الغالية .

إلى أسود بيتنا بدءا بالحنون الأكبر عيسى و زوجته صبرينة و الغالي فاروق .

إلى أخواتي اللواتي قضين معي أيامي بحلوها و مرها جوهر و زوجها حكيم و أولادها حسام، فاطمة الزهراء، يونس و أميرة.

إلى نبيلة و زوجها حميد و أولادها منال و سفيان

و أخص بالذكر أختي رشيدة الغالية على قلبي .

إلى الجدة الغالية رحمها الله و ابنتيها مسعودة و الزهرة.

إلى رفيقة دربي و سندي إلى من أكن لها مشاعر الحب و الوفاء بشرى

إلى اللواتي كن أخواتي لم تلدهن أمي حياة و سعيدة

إلى كل من علمني حرفا ...إلى كل من وسعه قلبي و لم تسعه السطور و لا يفوتني في المقام أن أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة حسين فتيحة لما آنسة بي من روح الأستاذة و أخذت بيدي و منحتني الثقة بالنفس . الشكر للجميع من قريب أو من بعيد

نوال

فهرست الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوع : **الصفحة:**

***- إهداء**

***- الشكر**

***- فهرست الموضوعات**

***مقدمـة.....01**

***- الفصل الأول: الضمائر اللغوية ودلالتها في النحو العربي.....**

***-أولا :*ماهية الضمير في النحو العربي*.....03**

1- تعريف الضمير.....03

أ - لغة.....03

ب - اصطلاحا.....03

2- حكمه وعلة بنائه.....05

ثانيا: أنواع الضمير.....07

1- الضمير البارز.....07

2 - الضمير المستتر.....14

3- الضمير المحذوف.....17

ثالثا: أحكام تتعلق بالضمير.....19

1- ضمير الفصل.....19

2- ضمير الشأن.....21

3- نون الوقاية.....23

الفصل الثاني: الدلالة الشعرية للضمائر اللغوية في ديوان"عناقيد المحبة"....
أولا: تمهيد.....27
1- التعريف بالشاعر.....27
2- التعريف بالديوان.....28
ثانيا:إحصاء الضمائر الواردة في بعض قصائد ديوان "عناقيد المحبة".....
1- الضمائر المنفصلة.....32
2- الضمائر المتصلة.....34
3- الضمائر المستترة.....61
الخاتمة.....73
قائمة المصادر والمراجع.....75

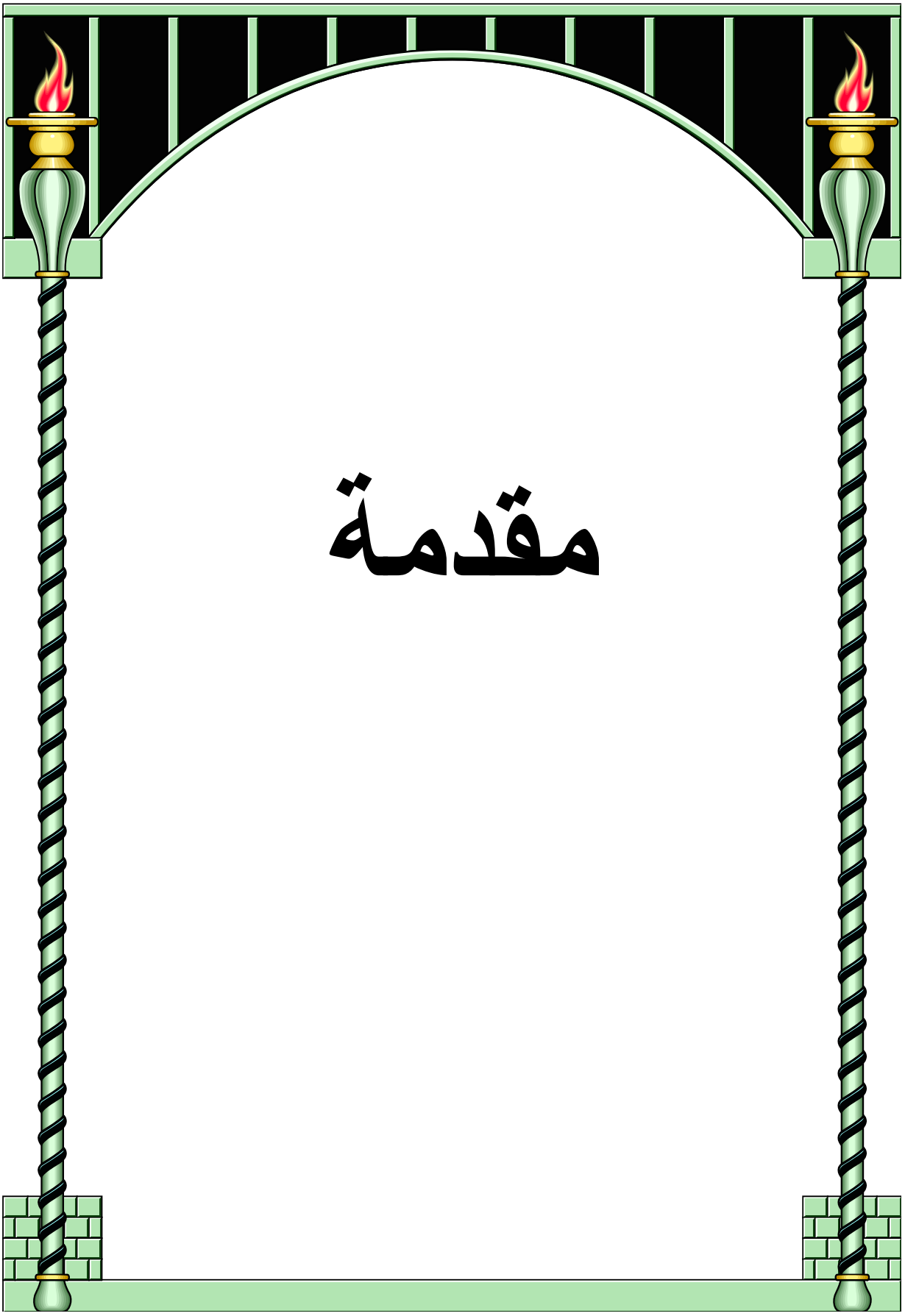

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد مجيءالإسلام وانتشار رايته على البلاد العربية جاوزها إلى غيرها من البلاد الأعجمية، فحدث نوع من الاحتكاك بينهم فأدى هذا إلى ظهور اللحن في اللغة العربية بصفة عامة والقرآن الكريم بصفة خاصة. فهرع علماء العرب يبحثون عن السبل المختلفة لحماية اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم، وانطلاقا من هذا الدافع بدأت العلوم العربية تظهر شيئا فشيئا، فكان أول علم ظهر هو علم النحو على يد أبي الأسود الدؤلي– كما تداولت الروايات– وبعد ذلك ظهرت العلوم الأخرى كالبلاغة والعروض وغيرها.

ويتناول العلم الأول من علوم العربية – النحو العربي– مواضيع كثيرة وأبواب كبيرة منها "الجمل الاسمية والفعلية" وقد اخترنا منها باب الضمائر نضرا لبساطتها من جهة ولما لها من دور في اتساق وروابط الجمل الفعلية والاسمية فما هو مفهومها ؟ وإذا كانت الضمائر أهم ركيزة يعتمد عليها في ربط وانسجام القصيدة العربية فكيف يظهر هذا الدور في القصيدة الجزائرية المعاصرة؟ ولما كان للضمائر اللغوية من دور هام في تفادي ظاهرة التكرار فكيف يتجسد ذلك في القصيدة؟ وكيف يمكننا استخراج العنصر المشار إليه منها؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا الخطة التالية:مقدمة: والتي تم فيها وضع الموضوع في إطار عام .

الفصل الأول: وهو نظري بعنان الضمائر اللغوية ودلالتها في النحو العربي، حيث تضمن مفهوم الضمائر، أنواعها وأحكام تتعلق بها.

الفصل الثاني: وهو الجزء التطبيقي بعنوان الدلالة الشعرية للضمائر اللغوية في ديوان عناقيد المحبة. بالإضافة إلى تعريف الشاعر، تعريف الديوان والقصائد المختارة في الجانب التطبيقي.

خاتمة: وفيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث.

أما المنهج المعتمد عليه هو منهج وصفي تحليلي فرضته طبيعة المدونة وطبيعة الموضوع، إذ من خلاله يمكن وصف الظاهرة اللغوية ووسائلها المختلفة وتحليلها، وهذا المنهج سمح بتتبع عناصر البحث عن طريق تعقب ما فيه من المفاهيم وضبطها ثم عرضها وتطبيقها على المدونة بتحليلها.

وأهم المراجع المعتمد عليها في هذا البحث: المدونة المتمثلة في ديوان "عناقيد المحبة " للشاعر "الزبير دردوخ" ، النحو الوافي لـ "عباس حسن"، التطبيق النحوي لـ "عبده الراجحي" ، معاني النحو لـ "فاضل صالح السامرائي".

ومن أهم الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا في هذا البحث هو عدم توفر المصادر والمراجع في المكتبة الجامعية لكن ذللناها بعزيمتنا ويبقى هذا العمل ناقصا يحتاج إلى توسع أكثر، وما قدمناه هو عمل محدود بسبب ضيق الوقت.

ثمّ وإننا في نهاية هذا البحث، واستجابة لأمر الله تبارك وتعالى: ﴿ أَنِاشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾– لقمان 14 –،وقول النّبي:" لا يشكر الله من لا يشكر الناس " – رواه أبو داوود– نشكر الله عز وجل على نعمه الجزيلة، التي لا تعدّ ولا تحصى، ومنها نعمة التعلم وتيسير السبيل إليه، ومن ذلك توفيقه لنا في إتمام هذه الرسالة من غير حول منّا ولا قوة، فاللهمّ لك الحمد حمدا كثيرا.

الفصل الأول

الضمائر اللغوية ودلالاتها في النحو العربي.

أولا: ماهية الضمير في النحو العربي.

1-تعريف الضمير.

أ ـ لغة .

ب ـ اصطلاحا.

2 ـ حكمه وعلة بنائه.

ثانيا: أنواع الضمير.

1- الضمير البارز.

2- الضمير المستتر.

3- الضمير المحذوف.

ثالثا: أحكام تتعلق بالضمير:

1- ضمير الفصل.

2- ضمير الشأن

3- نون الوقاية.

a

أولا:ماهية الضمير في النحو العربي.

1- تعريف الضمير:

أ . الضمير لغة:

الضمير، فعيل بمعنى اسم المفعول، جاء في لسان العرب "و الضمير السّر و داخل الخاطر، و الجمع الضمائر، الضمير الشيء الذي تضمره في قلبك، نقول أضمرت صرف الحرف إذا كان متحركا فأسكنته ...وأضمرت الشيء أخفيته".[1]فالإضمار لغة الإخفاء، و من معانيه أيضا الهزال و لحاق البطن .[2]أي الضعف.

و قد جاء في القاموس المحيط :"الضمير العنب الذابل و السرّ و داخل الخاطر و الجمع الضمائر ، و أضمره أخفاه...". [3]و من هنا يتبين أن كلا التعريفين اشتركا في أنّ الإضمار في اللغة هو الإخفاء.

ب ـ الضمير اصطلاحا:

الضمير مصطلح بصري، و يسميه الكوفيون الكناية، و قد اختلف العلماء إن كان اسما أم ليس كذلك حيث يرى فريق منهم أنّ الضمير اسم و من بينهم الدكتور عبده الراجحي في كتابه التطبيق النحوي حيث يقول:"الضمائر في النحو العربي أسماء و هي مبنية".[4]

---

[1]- أبو الفضل جمال الدين محمد ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، م 9، دار صادر، بيروت، د ط، د ت، مادة ض، م، ر، ص 61.

[2]- المرجع نفسه، ص 60.

[3]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، د ت، باب الراء، فصل الضاد، ص 454.

[4]- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص47.

و يرى فريق أخر و على رأسهم الدكتور تمام حسان أنّ الضّمير ليس اسما حيث يقول:"الضمير لا يدل على مسمى كالاسم ولا على موصوف بالحدث كالصفة و لا على حدث و زمن كالفعل ،لأن دلالة الضمير تتجه إلى المعاني الصرفية العامة...و المعنى الصرفي العام الذي يعبر عنه الضمير هو عموم الحاضر أو الغائب دون دلالة على خصوص الغائب أو الحاضر".[1]

و أطلق عليه هذا الاسم لأنه في الأغلب قليل الحروف ثم أن تلك الحروف مهموسة في أكثرها مثل الهاء و الكاف و التاء، أو لعدم صراحته كالأسماء البارزة، و قد رجّح الدكتور فاضل السامرائي الرأي الثاني يقول:" و ذلك لأنك بالضمير تستر الاسم الصريح، فلا تذكره فانك إذا قلت(أنا)، فأنت لم تذكر اسم و إنما سترته بهذه اللفظة وكذا إذا قلت أنت، و هو و هي)" [2]، و لكل من التسميتين ما يبررهما من الناحية اللغوية و جاء في شذور الذهب في حد الضمير "وهو عبارة عما دل على متكلم نحو أنا و نحن، أو مخاطب نحو أنت و أنتما أو غائب نحو هووهما"[3]

---

[1]– تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، ط 4، القاهرة، 2004، ص 108.

[2]– فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، م 1، دار الفكر، ط 3، عمان، 2008، ص 41.

[3]– جمال الدين ابن هشام، النحو ي المصري، شذور الذهب، دار الكتاب اللبناني، بيروت، دار الكتاب المصري، القاهرة، د ط، 1999، ص 117.

قال ابن مالك في تعريف الضمير :

"فما لذي غيبة أو حضور ♣ كأنت،و هو– سم– بالضمير"[1]

و قال الشارح:"فالضمير ما دل على غياب نحو هو، أو ما دل على حضور هو قسمين احدهما ضمير، المخاطب نحو أنت، و ثانيهما ضمير المتكلم نحو أنا"[2]

2ـ حكمه وعلة بنائه:

أ ـ حكمه:

الضمير مبني في محل الرفع أو النصب أو الجر، وذلك حسب موقعه في الجملة مثلما هو حال الضمير "نا" من قولك: "فزنا" و "مررت بنا" فإنّ الضمير في كلتا الحالتين مبني على السكون، رغم كونه في محل رفع فاعل في الأولى، وفي الثانية في محل جر.

ب ـ علّة البناء:

جاء في شرح المفصل: " والأسماء الموجبة لبناء الاسم ثلاثة، تضمن معنى الحرف ومشابهة الحرف والوقوع موقع الفعل المبني". [3] وقد قصد ابن يعيش من هذا القول أن المعروف عن الأسماء أنها تكون معربة، إلا أنه هناك ثلاثة أسباب أو علل تجعلها مبنية وهي تضمنها معنى الحرف ومشابهتها له والوقوع موقع الفعل المبني.

---

[1]– أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي الأندلسي ، متن ألفية ابن مالك، دار الأثار للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، ص 07 بيت رقم 54.

[2]– زين كامل الخويسكي، ألفية ابن مالك في النحو و الصرف شرح ميسّر،ج1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1،الاسكندرية،2003، ص56.

[3]–موفق الدين بن علي ابن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت،ج1، د ط، د ت، ص85.

كما علّل ابن مالك هذا في ألفيته من (باب المعرب والمبني)،بقوله:

" والاسم منه معرب ومبني ♣ لشبه من الحرف مُدّني"[1]

فجعل علّة بناء الأسماء عامة في شبهها بالحرف. وبما أن الضمائر مبنية فما هو وجه الشبه بينها وبين الحروف؟

جاء في البيت التالي من الألفية قوله:

" كالشبه الوضعي في السمي جئتنا ♣ والمعنوي في متى وفي هنا"[2]

ذكر ابن مالك في البيت نوعين من الشبه : الوضعي في المعنوي ونحن سنركز على الشطر الأول من البيت (كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا)، فالضمائر شابهت الحروف وضعيا.

قال المكودي في شرحه لهذا البيت: " الشبه الوضعي وهو ما أشبه الحرف في كونه موضعا على حرف أو حرفين وهو المشار إليه بقوله: كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا, أي في الاسمين من قولك جئتنا وهما "التاء" و"نا" فالتاء مبنية لشبهها بالحرف في وضعها على حرف واحد، و "نا" مبني أيضا لشبهه بالحرف في وضعه على حرفين". [3]والمقصود بالوضع هنا، هو الكلمة كما هي عليه في المعجم اللغوي، فالضمائر خرجت عن أصلها وضعيا (الأسماء)، فالأصل في وضع الاسم أن يكون على ثلاثة أحرف فصاعدا، فشابهت أغلب الضمائر بذلك الحرف في الوضع التي هي في أقب من ثلاثة أحرف، ويقتضي من ذلك أن يأخذ المشبه (الضمائر) حكم المشبه به (الحروف) وهو البناء.

---

[1]– ابن مالك، ألفية ابن مالك، ص 04 بيت رقم 15.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها، بيت رقم 16.

[3]– عبد الرحمن بن علي بن صالح المكّودي، شرح المكودي على ألفية ابن مالك، تحقيق وتعليق د. فاطم ة راشد الراجحي، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2004، ص 104.

أضاف ابن عقيل وجها أخر من وجوه شبه الضمائر بالحروف قال: " المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف في الجمود ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع".[1] والمقصود من هذا أن الضمائر لا تتصرف تصرف الأسماء، ولا تصغر ولا تثنى ولا تجمع، أما الصيغ مثل (أنتم، هم، أنتما، هما...) وما غير ذلك، فهذه الصيغ وضعت على هذا الوجه من أول الأمر.

ثانيا: أنواع الضمير:

تنقسم الضمائر إلى نوعين: بارزة ومستترة، والضمائر البارزة « هي ما لها صورة في اللفظ كالتاء والكاف في زرتك، أما الضمائر المستترة فهي ما ليس لها صورة في اللفظ، وإنما ينوى كالضمير المقدر في اقرأ وهو أنت".[2]

1 ـ الضمير البارز:

و ينقسم الضمير البارز إلى قسمين: متصل بعامله ومنفصل عنه.

-1ـ أ ـ الضمير المنفصل:

و الضمير المنفصل"هو الذي يمكن أن يبتدئ به الكلام، فهو مستقل عن عامله فيسبق العامل أو يتأخر عنه مفصولا بفاصل مثل: أنا، نحن، إياك...."[3].

وينقسم المنفصل بحسب مواقعه في الإعراب إلى قسمين: أولهما ما يختص بمحل الرفع وتتمثل في اثني عشر كلمة هي(أنا، نحن، أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هن). وثانيهما ما يختص بمحل النصي وهي: (إيّايّ،

---

[1]–بهاء الدين بن عبد الله ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك و معه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل محمد محي الدين عبد الحميد، ج01،دار الطلائع، د ط، القاهرة، ص 92.

[2]– محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، د ط، 2007، ص 142.

[3]– عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف،ط15، القاهرة، ص221.

إيّانا، إياك، إيّاك، إيّاكما، إيّاكم، إيّاكن، إيّاه، إيّاها، إيّاهما، إيّاهم، إيّاهن) فهذه إثنا عشر كلمة لا تقع إلى في محل النصب.

1 ـ ب ـ الضمائر المنفصلة المختصة بالرفع:

- **المتكلم:**

يتمثل في الضميرين "أنا" للمتكلم المفرد و"نحن" للمتكلمين أو المتكلم المعظّم نفسه أو معه غيره.

- **المخاطب:**

للمخاطب خمسة ضمائر:

- "أنت" (بالتاء المفتوحة) للمخاطب المذكر المفرد.
- "أنت"(بالتاء المكسورة) للمخاطب المؤنث السالم.
- "أنتما" (للمخاطب المثنى المذكر أو المؤنث).
- "أنتم" للمخاطب المذكر الجمع.
- "أنتن" للمخاطب المؤنث الجمع.

- **الغائب:**

- "هو" للمذكر الغائب المفرد.
- "هي" للمؤنث الغائب المفرد.
- "هما" للمثنى الغائب.
- "هم" للجمع المذكر الغائب.
- "هن" للجمع المؤنث الغائب.

ونعربها على النحو التالي:

أنا عربي: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أنت مخلص:ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

هو مخلص:ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

-1-ج . الضمائر المنفصلة المختصة بالنصب:

- **المتكلم:**

-"إيّاي" للمفرد المتكلم.

-"إيّانا" للجمع المتكلم أو المتكلم المعظم نفسه.

- **المخاطب:**

-"إيّاك" (بفتح الكاف) للمفرد المخاطب المذكر.

-"إيّاك" (بكسر الكاف) للمفرد المخاطب المؤنث.

-"إيّاكما" للمثنى المخاطب المذكر أو المؤنث.

-"إيّاكم" للجمع المخاطب المذكر.

-"إيّاكن" للجمع المؤنث المخاطب.

- **الغائب:**

-"إيّاه" للمفرد الغائب المذكر.

-"إيّاها" للمفرد الغائب المؤنث.

-"إيّاهما" للمثنى الغائب المذكر أو المؤنث.

-"إيّاهم" للجمع المذكر الغائب.

-"إيّاهن" للجمع المؤنث الغائب.

وتعرب ضمائر النصب المنفصلة على هذا النحو:

إيّاك نعبد:

إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إيّاه أقصد:

إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والهاء حرف دال على الغيبة مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

الضمائر الشخصية المنفصلة بحسب موقعها الإعرابي:

أ) الضمائر المنفصلة المختصة بالرفع:

النوع	متكلم		مخاطب		غائب	
العدد	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
مفرد	أنا	أنا	أنتَ	أنتِ	هو	هي
مثنى	نحن	نحن	أنتما	أنتما	هما	هما
جمع	نحن	نحن	أنتم	أنتن	هم	هنّ

ب) الضمائر المنفصل المختصة بالنصب:

النوع	متكلم		مخاطب		غائب	
العدد	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
مفرد	إيّاي	إيّاي	إيّاكَ	إيّاكِ	إيّاه	إيّاها
مثنى	إيّانا	إيّانا	إيّاكما	إيّاكما	إيّاهما	إيّاهما
جمع	إيّانا	إيّانا	إيّاكم	إيّاكن	إيّاهم	إيّاهنّ

2-أ-2ـالضمير المتصل:

جاء في النحو الوافي:" الضمير المتصل هو الذي يقع في آخر الكلمة دائما، ولا يمكن أن يكون في صدرها ولا في صدر جملتها". [1] فالضمير المتصل لا يمكن النطق به وحده لأنه غير مستقل بنفسه عن عامله ولا يمكنه الانفصال عنه.

[1]- *عباس حسن، النحو الوافي، ج 01، دار المعارف، ط 15، القاهرة، د ت، ص 220.*

قال ابن مالك في حدّ الضمير المتصل:

" وذو اتّصال منه: مالا يبتدأ ♣ ولا يلي إلاّ اختيار أبدا

كالياء والكاف من ابني أكرمك ♣ والياء والها من سليه ما مالك"[1]

قال الشارح: " ...فالمتصل هو الذي لا يبتدأ به كالكاف من "أكرمك" ونحوه ولا يقع بعد "إلا" في الاختيار".[2] و نفهم من هذا القول أن الضمير المتصل لا يمكن الابتداء به، ولا يمكن أن يكون متصلا بالا خيارا.

أما قول الشاعر:

" أعوذ برب العرش من فئة بغت♣ عليّ، فما لي عوض إلاه ناصر

فإن هذا شاذّ وإنه كان للضرورة الشعرية".[3]

وينقسم الضمير المتصل بحسب محله الإعرابي إلى ثلاثة أقسام:

-أحدها ما يختص بمحل الرفع وهي خمسة ضمائر: التّاء، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة وياء المخاطبة.

-والثاني ما يكون مشتركا بين محلي النصب والجر وهي ثلاثة ضمائر: ياء المتكلم، كاف المخاطب وهاء الغائب.

-أما الثالث ما يكون مشتركا بين محل الرفع والنصب والجر وهو الضمير "أنا".[4]

---

[1]- ابن مالك، ألفية ابن مالك، ص 07، بيت رقم 54، 55.

[2]- بهاء الدين بن عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، محمد محي الدين عبد الحميد،ج 01، دار الطلائع، القاهرة، د ط، د ت، ص 85.

[3]- بهاء الدين بن عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، محمد محي الدين عبد الحميد،ج 01، ص 85.

[4]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، ص 114.

أ-2-1 ـ الضمائر المتصلة المختصة بمحل الرفع:

- المتكلم:

-"تاء" المتكلم أو تاء الفاعل: في مثل التاء في الفعل "نظرت"، فالتاء هما في محل رفع فاعل.

-"نا" للمتكلمين أو المتكلم المعظم نفسه مثل الفعل "جعلنا" كذلك في محل رفع فاعل.

- المخاطب:

-"تاء" المخاطب أو المخاطبة حسب ضبطها، مثل الفعل "أدركت" فالتاء في محل رفع فاعل.

-"ياء" المخاطبة فالياء في الفعل "أنظري" تكون في محل رفع فاعل.

-"تما" للمثنى المخاطب المذكر والمؤنث مثل الفعل "نجحنا" فالضمير من "نجحتما" في محل رفع فاعل.

-"تم" للجمع المذكر المخاطب، في مثل الفعل "أكلتم" فالضمير في محل رفع فاعل.

-"تن" للجمع المؤنث المخاطب، في مثل الفعل "أكلتن" فالضمير في محل رفع فاعل.

- الغائب:*

-"ألف" الاثنين مثل: المتعلمان صدقا، فالألف من "صدقا" في محل رفع فاعل.

---

*- *في هذا الباب يطرح السؤال: هل تاء التأنيث الساكنة ضمير؟ ذهب النّحاة عامة إلى أنّ ياء التأنيث الساكنة حرف وليست اسم، وذهب بعضهم إلى أنها اسم، والصحيح هو الأول وأظهر ما يرد القول الثاني أنه يؤتى بعد تاء التأنيث بالفاعل ظاهرا فيقال: ذهبت ليلى والتاء هنا علامة للتأنيث لا غير ولا يؤتى بالفاعل ظاهرا مع بقية الضمائر.*

ينظر فاضل صالح السّامرائي، معاني النحو، م 01، دار الفكر، ط 03، عمان، 2008، ص 42.

-"واو" الجماعة نحو: المتعلمون صدقوا، فالواو من" صدقوا" في محل رفع فاعل.

-"نون" النسوة نحو: الفتيات صدقن، فالنون من "صدقن" في محل رفع فاعل.

أ-2-2ـ الضمائر المتصلة المختصة بمحل النصب والجر:

- **المتكلم:**

-"ياء" المخاطب نحو: "ربّي أكرمني" فالياء الأولى في محل جر لأنها مضاف إليه، والياء الثانية في محل نصب لأنها مفعول به.

- **المخاطب:**

-"كاف" المخاطب نحو: "لا ينفعك إلا عملك" فالكاف الأولى في محل نصب لأنها مفعول به والكاف الثانية في محل جر لأنها مضاف إليه.

- **الغائب:**

-"هاء" الغائب بنوعيه المذكر والمؤنث نحو: "من يتفرغ لعمله يحسنه" أو "من تتفرغ لعملها تحسنه" فالهاء الأولى في المثالين في محل جر لأنها مضاف إليه، والهاء الثانية في محل نصب لأنها مفعول به.

أ-2-3ـ الضمائر المتصلة المختصة بمحل النصب والرفع والجر:

ففي هذا النوع الثالث والأخير هناك ضمير يشترك بين محل النصب والرفع والجر يتمثل في الضمير المتصل "نا" نحو: "ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا". فلأولىفي محل جر لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب لأنها مفعول به- كما سبق- والثالثة والرابعة في محل رفع لأنها فاعل.[1]

[1]- *ينظر عباس حسن، النحو الوافي، ص 223، 224.*

2- الضمير المستتر:

الضمير المستتر لا يكون إلا في الضمائر المتصلة وليس في مطلق الضمير، قال غبن يعيش في شرح المفصل: « ... حتى أنهم جعل المتصلة في النية، كالضمير في أفعل ويفعل وتفعل وفي زيد قام ».[1]وقصد بقوله" في النية" أي الضمير المستتر، حيث قام النُحاة بتقدير الضمائر المنفصلة من أجل الإيضاح والفهم مثل: تلعب وتلعبين....بالإضافة إلى ذلك فإن الضمير المستتر خاص بالضمائر المتصلة التي تكو ن في محل رفع الفاعل.

قال ابن مالك في ألفيته:

" ومن ضمير الرفع ما يستتر ♣كافعل أوافق تغتبط إذ تشكر"[2]

أي الاستتار مع فعل الأمر كافعل، والمضارع كأوافق.

واستتار الضمير ضربان، ويجب الاستتار و جائزه، قال كامل زين الخويسكي في شرح البيت السابق:" الضمير المستتر ين قسم إلى قسمين هما ضمير واجب الاستتار (وهو ما لا يحل محله الضمير الظاهر)، وضمير جائز الاستتار (وهو ما يحل محله الظاهر) ".[3]

2-أ ـ الضمير الواجب الاستتار:

وتكون عندما لا يمكن وضع الاسم الظاهر أو الضمير البارز في مكانها وذلك في المواضع التالية:

- الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم، نحو: " أكتب" فاعل أكتب ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا.

---

[1]- ابن يعيش، شرح المفصل، ج 01، عالم الكتب، بيروت، ص 101.

[2]- ابن مالك، ألفية ابن مالك، ص 08، بيت رقم 60.

[3]- زين كامل الخويسكي، ألفية ابن مالك في النحو والصرف "شرح ميسر"، ج 01، ص 62.

- الفعل المضارع المبدوء بنون المتكلمين نحو: "نكتب" فاعل نكتب ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.
- اسم الفعل المضارع نحو "أفّ" فاعل أفّ ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا أو أنت.
- فعل الأمر الموجه لمفرد مذكر نحو: "أكتب" فاعل أكتب ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.
- في المضارع المبدوء بتاء المخاطب المفرد المذكر نحو: "تكتب" فاعل تكتب ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.
- اسم الفعل الأمر نحو: "صه" فاعل صه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنتَ أو أنتِ أو أنتما...حسب المخاطب.
- في المصدر النائب عن فعل الأمر نحو: "إكراما الضيف" فاعل إكراما ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنتَ.
- في أفعل التفضل نحو: "زيد أكرم من عمر" فاعل أكرم ضمير مستتر فيه وجوبا على خلاف الأصل تقديره هو.
- في أفعل التعجب نحو: "ما أجمل الطقس" فاعل أجمل ضمير مستتر فيه وجوبا على خلاف الأصل تقديره هو.
- في أفعال الاستثناء نحو:" نجح الطلاب ما عدا زيدا، أو ما خلا زيدا، أولا يكون زيدا أو ليس زيدا" فاعل "عدا" أو "خلا" أو اسم "يكون"أو "ليس" ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو.
- في "نعم"و"بئس" إذا كان فاعلهما ضميرا مفسرا بتمييز نحو: "نعم عملا الجهاد" فاعل نعم ضمير مستتر فيه وجوبا على خلاف الأصل تقديره هو.[1]

---

[1]- *الدكتور إيميل بديع يعقوب، معجم الاعراب والاملاء، دار شريفة ، مطبعة الرهان الرياضي الجزائري، د ط، د ت، ص، 258 – 259.*

2-ب ـ الضمير الجائز الاستتار:

ولا تكون إلا ضميرا للغائب، وذلك في المواضع التالية:

- في كل فعل أسند إلى غائب أو غائبة، نحو: "التلميذ كتب أو يكتب" و"التلميذة كتبت أو "تكتب"(فاعل "كتب"أو "يكتب"أو "كتبت"أو "تكتب" ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو أو هي.
- في الصفات المحضة، أي الخالصة من معنى الاسمية و هي: اسم الفاعل،وصيغ المبالغة و اسم المفعول و الصفة المشبهة نحو: "زيد حازم وسبّاق إلى الخير و مكرّم بين النّاس و طيّب" (فاعل "حازم" و "سبّاق" و "مكرّم" و "طيّب" ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو).
- في اسم الفعل الماضي نحو: "هيهات البحر هيهات" فاعل "هيهات" الثانية ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.
- الضمير المنتقل الى المتعلّق المحذوف من الظرف أو الجار و المجرور و ذلك في الصفة نحو: "مررت برجل أمامك أو في مجلسك" و في الصلة نحو: "جاء الذي عندك، أو في الدّار" و في الخبر نحو: "الكتاب أمامك أو في المكتب" و في الحال نحو: "جاء القائد فوق جواد، أو على دراجة" و المتعلق في هذه الأمثلة جميعا فعل بصيغة الغائب ،أو اسم فاعل، و كلاهما يستتر فيهما الضمير جوازا.[1]

[1]- *المرجع نفسه، ص 259 ،260.*

3 ـ الضّمير المحذوف.

قال الجرجاني :" الحذف هو باب دقيق المسلك لطيف المأخذ شبيه بالسّحر فإنّك ترى به ترك الذّكر أفصح من الذّكر ، و الصّمت عن الافادة أزيد للإفادة و تجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ، و أتمّ ما تكون بيانا اذا لم تبن ".[1]
فالجرجاني تحدّث عن الحذف بصفة عامّة لما فيه من فوائد بلاغية في ايصال الكلام و فهمه .

و يندرج ضمن باب الحذف الضّمير المحذوف حيث يعرّفه عبّاس حسن بقوله : "المحذوف من البارز الذي له وجود في اللّفظ و لو بالقوة في مثل جاء الذّي أكرمته لإمكان النّطق به أو لأنّه نطق به أوّلا ثمّ حذف."[2]

و يقول تمّام حسّان:" الحذف على تقدير عدم الوجود".[3]

يتّضح من القولين السّابقين أنّ الضمير المحذوف يأخذ حكم البارز لأنّه مقدّر في الذهن و غائب في الواقع، إلا أنّ هناك من يحكم بعدم وجوده و ربّما يرجع ذلك للتّمييز بينه و بين المستتر و مع كل هذا فإنّنا نجد بعض النّحاة يعتبرون المحذوف في حكم الملفوظ المنطوق به.فكيف لا يكون في حكم الموجود و هو في حكم الملفوظ به. قال ابن جنّي في الخصائص من باب المحذوف إذا دلّت الدّلالة عليه كان في حكم الملفوظ به إلاّ أن يعترض هناك من صناعة اللّفظ ما يمنع منه:"من ذلك أن ترى رجلا قد سدّد سهما نحو الغرض، ثمّ أرسله فتسمع صوتا فتقول: القرطاس والله أي أصاب القرطاس، فأصاب الآن في حكم الملفوظ به البتة و إن لم يوجد في اللفظ غير أنّ دلالة الحال عليه نابت مناب

---

[1]– *عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الاعجاز،قراءة و تعليق ابو فهد محمود محمد شاكر،دار المدني،ط 3، جدة 1992،ص146.*

[2] –*عبّاس حسن،النحو الوافي،ج1،ص220.*

[3]– *تمّام حسّان،اللّغة العربية معناها و مبناها،ص156.*

اللّفظ به...و كذلك قولهم: الذّي ضربت زيد، تزيد الهاء و تحذفها لأن في الموضع دليل عليها...المحذوف للدّلالة بالمنزلة الملفوظ البتة فاعرفه و اشدد يدك به".[1]

فمن هذه الأحكام الثّابتة حول المحذوف عند النّحاة يتبيّن أنّه مثل المستتر المقدّر، حيث أنّ كلاهما غير موجود في الواقع، و القول بوجود و عدم وجود المحذوف ما هو إلا تمييز بينهما.

يحذف الضّمير منفصلا و متّصلا، مرفوعا منصوبا و مجرورا على خلاف المستتر الذّي لا يكون إلاّ متّصلا مرفوعا مقدّرا بمنفصل.

المواطن التّي يطرد فيها حذف الضّمير:

1 يحذف الضّمير منفصلا مرفوعا إذا كان مبتدأ غير عائد كحذفه:

- في جوابا لاستفهام نحو قوله تعالى: و«ما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة»(الهمزة، الآية 5-6) أي هي نار الله.
- بعد فاء الجواب نحو قوله تعالى: «من عمل صالحا فلنفسه و من أساء فعليها» أي فعمله لنفسه و إساءته عليها.
- بعد القول نحو قوله تعالى: « و قالوا أساطير الأوّلين» (الفرقان الآية 5) أي هي أساطير.[2]

يحذف الضمير متصلا غير مرفوع غير عائد في المواضيع الآتية:

- إذا كان فاعلا (غير مستتر) لاقى ساكنا من كلمة أخرى كما يقع لواو الجماعة نحو: اضربوا القوم، و ياء المخاطبة نحو: اضربي القوم.[1]

---

[1]- *أبو الفتح عثمان ابن جنّي،الخصائص ، تحقيق الدّكتور عبد الحميد هنداوي ، م 1، دار الكتب العلمية، ط1،بيروت ، لبنان، 2001،ص293.*

[2]- جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد يحي الدين عبد الحميد، ج2، المكتبة العصرية ، صيدا-بيروت ، دط، 2001، ص 823.

فإنهما يحذفان كتابة لأنهما حذفا نطقا و قراءة، فتصبح الجملتان: اضربُ القوم و اضرب القوم.

- إذا كان فاعلا أتبع بحرف ساكن أيضا كاتصاله بنون التوكيد الثقيلة نحو هل الزّيدون يقومن و هل تضربّن يا هند.[2]
- إذا كان فاعلا، نون النسوة اتبعت بنون الوقاية على رأي من قال بحذف نون النسوة لا نون الوقاية. في مثل قول الشاعر:

تراه كالثغام يعل مسكا♣ يسوء الفاليات إذا فليني

هذا هو الصحيح ، والبسيط أنّه مجمع عليه لأن نون الفاعل لا يليق بها الحذف، ولكن في التسهيل أنّ المحذوف الأولى و أنّه مذهب سبويه.[3]

3- أحكام تتعلق بالضمير:

3-أ- ضمير الفصل:

يسميه الكوفيون عمادا لأنه يعتمد عليه في الفائدة إذ به يتبين أنّ الثّاني خبر لا تابع ، وبعضهم يسمّيه دعامة لأنّه يدّعم به الكلام و يؤكّد ، و هناك من سمّاه صفة.أمّا البصريين فهذا الضّمير عندهم لا محل له من الإعراب.

جاء في معاني النحو أنّ " ضمير الفصل سمي بهذا الاسم لأنّه يقع فصلا بين المبتدأ والخبر أو أصله مبتدأ و خبر".[4]

---

[1]- جلال الدين السيوطي، الاشباه و النّظائر في النحو، ج 2، دار الكتب العلمية، ط 1،بيروت، لبنان، 2001، ص 68.

[2]- جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، ج 02، ص 68.

[3]- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد بن يحي الدين عبد الحميد، ج 02، ص 812.

[4]- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج 01، ص 43.

يتبين من هذا القول أنّ ضمير الفصل يسمّى بهذا الاسم لأنّه يفصل بين ما هو مبتدأ و ما هو خبر أو ما أصله مبتدأ و خبر.

قال الدّكتور عبده الرّاجحي:"... فضمير الفصل هذا ليس هو الضّمير المنفصل الذّي تحدّثنا عنه...نعم، هو نوع من ضمائر الرّفع المنفصلة لكن تسميته فصلا لا يرجع لهذا السّبب إنّما لأنه يفصل بين الخبر و الصّفة أو يحسم الأمر فيهما".[1]

فالدّكتور عبده الرّاجحي يرى أنّ ضمير الفصل نوع من ضمائر الرّفع المنفصلة لكنّه لم يسمّ فصلا لهذا السّبب و إنّما سمّي فصلا لأنّه يبين الخبر من الصّفة و يحسم الأمر فيهما.

ولضمير الفصل ستّة شروط: شرطان فيه،و شرطان فيما قبله و شرطان فيما بعده.[2]

3-أ-1)فيما يتعلق بذات الضّمير:

-أن يكون أحد ضمائر الرّفع المنفصلة.

-أن يطابق ما قبله أي المبتدأ أو المنسوخ الذّي أصله مبتدأ في التّكلم و الافراد و التّذكير و فروعها كقوله تعالى: «و ذلك هو الفوز العظيم »(سورة التّوبة، الآية 111) وقوله عزّ و جلّ : «الكافرون هم الظّالمون »(سورة البقرة،الآية254) فالضّميران "هو" ، "هم" مطابق للاسم قبله في التّذكير والإفراد "هو" و التّذكير والجمع "هم".

3-أ-2) فيما يتعلّق بالاسم قبله:

-أن يكون مبتدأ أو يكون أصله مبتدأ و مثاله قوله تعالى : «إنّ ربّك يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون »(السّجدة،الآية 25)، فالاسم الذّي

[1]- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 51.

[2]- *ينظر محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 148.*

قبل ضمير الفصل هو معرّف بالإضافة("ربّ" مضاف ، و الكاف مضاف اليه) و أصل هذا الاخير مبتدأ قبل دخول النّاسخ إنّ عليه.

-أن يكون معرفة .

3-أ-3) فيما يتعلّق بالاسم بعده:

-أن يكون خبر لمبتدأأو ما أصله مبتدأ.

-أن يكون معرفة أو كالمعرفة و ما هو كالمعرفة هو اسم التفضيل المجّرد من "الـ" و الاضافة كقوله تعالى : «تجدوه عند اللّه هو خير » و يشترط في الذّي كالمعرفة أن يكون اسما كما في المثال.

3-أ-4) فائدة ضمير الفصل:

يفيد ضمير الفصل في ثلاثة أمور:[1]

أحدهما: لفظي و هو الإعلام من أوّل الأمر بأنّ بعده خبر لا تابع كما رأينا في تعريفه و لهذا سميّ فصلا.

و الثّاني: معنوي و هو التّوكيد، و لذلك لا يجاز مع التّوكيد فلا يقال حسن نفسه هو الكريم.

و الثّالث: معنوي و هو الاختصاص و ذلك بإجابأنّ فائدة المسند ثابتة للمسند إليه دون غيره.

3-ب) ضمير الشّأن :

هو ضمير يلزم الأفراد و الغيبة، و يطلق عليه ضمير الأمر، ضمير القصّة، وضمير الحكاية إلى أخر هذه الأسماء التّي أطلقها عليه النّحاة و هو ضمير غير شخصي أي لا يدّل على متكلّم أو مخاطب أو غائب، وإنّما يدّل على معنى الشّأن أو الأمر أو القصة ، وفي هذا الصّدد يقول محمّد عوّاد الحموز :"ضمير

[1]- *ينظر أسعدالنادري، نحو اللغة العربية، ص 149*

الشّأن هو ضمير يقع في صدر الجملة و يكون مبتدأ لها و تكون الجملة مفسّرة له و تقع خبرا عنه ، و هو ضمير لا ينتمي لشخص أو شيء معيّن فهو لا يدلّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب ، و إنّما يدلّ عتى معنى الشّأن فعندما تقول "هو الحقّ أبلج" فانك تعني بقولك هذا أنّ المسألة أو الشّأن أو الأمر أو القصة ،أنّ الحقّ أبلج".[1]

وجاء في معاني النّحو أنّه جاء في شرح الرّضي على الكافية :" ويتقدّم قبل الجملة ضمير غائب يسمّى ضمير الشّأن، يفسّر بالجمة بعده، و يكون منفصلا أو متصلا ، مستترا أو بارزا ، على حسب العوامل ... و المراد بهذا الضّمير الشّأن و القصّة فيلزمه الإفراد و الغيبة كالمعودإليه، إمّا مذّكرا وهو الأغلب أو مؤنثا كما يجيء، و هذا الضّمير كأنّه راجع في الحقيقة عنه بسؤال مقدّر".[2]

ويعرب ضمير الشّأن على النّحو التّالي:[3]

"هو الدّهر قلّب"

هو: ضمير الشّأن مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

الدّهر :مبتدأ ثان مرفوع و علامة رفعه الضّمة.

قلّب:خبر المبتدأ الثّاني مرفوع و علامة رفعه الضّمة، والجملة من المبتدأ الثّاني و خبره في محلّ رفع خبر للمبتدأ

و تقول في إعراب: أنّه زيد كريم

إنّ:حرف توكيد و نصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

[1]– محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 01، عمان، 2002، ص 55.

[2]– فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ص 54.

[3]–عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 53-54.

الهاء: ضمير الشّأن مبني على الضّم في محل نصب اسمأنّ

زيد: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الظاهرة على آخره و الجملة من المبتدأ و خبره في محل رفع خبر إنّ.

من هذا الإعراب يتبين أنّ هذا الضّمير لابدّ أنّ يكون مبتدأأو ما أصله مبتدأو أنّ الجملة بعده تكون مفسّرة له متأخرة عنه وجوبا تقع خبرا عنه،و أنّه دائما بلفظ المفرد مذّكرا كان أو مؤنّثا (أي يدلّ على الشّأن او القصة).

3-ج) نون الوقاية:

" نون الوقاية حرف مبني على الكسر يسبق ياء المتكلم و تكون بعد الأفعال و الحروف و فائدتها وقاية ما قبلها من الكسر".[1]

يتبين من هذا القول أنّ نون الوقاية تتصل بالأفعال و الحروف فمثلا في الفعل "أكرمني" لو حذفنا النون لصار ضبط الفعل " أكرَمي" و هذا خطأ، و من هنا تتضح فائدة النون في التركيب النحوي وقاية ما قبلها من الكسر

و قيل بل سمّيت بنون الوقاية " لأنّها تقي من التباس أمر المذكر بأمر المؤنث. لو قيل (أكرمني) ومن التباس ياء المتكلم بياء المخاطبة فيه، و من التباس الفعل بالاسم في نحو" ضربي" إذ الضرب اسم للفعل و قد لحق الكسر الفعل في نحو "أكرمي" ولم يبال به" .[2]

و جاء في النحو الوافي أنّ " نون الوقاية من الضمائر المتصلة (ياء المتكلم)و تسمى (ياء النّفس) و هي مشتركة بين محلّي النّصب و الجر... فإن كانت في محل نصب فناصبها إمّا فعل أو اسم فعل أو حرف ناسخ، و إن كانت في محل

---

[1]- محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية ، دط، 2003، ص 168.

[2]- جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج 1، عالم الكتب، دط، القاهرة، 2001،ص 64.

جر فقد تكون مجرورة بحرف جر أو تكون مجرورة بالإضافة لأنّها مضاف إليه".[1]

تلتحق نون الوقاية قبل ياء المتكلم المنصوبة بالفعل سواء كان متصرّفا أم جامدا نحو" أكرمني" و " ذهب الطلاب ما عداني" و" ما أفقرني إلى عفو الله".[2]

قال ابن مالك:

"و قبل ياء النفس مع الفعل التزم ♣ نون وقاية و"ليسي" قد نظم" [3]

قال ابن عقيل في شرحه للبيت: " إذا اتّصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون وقاية، و سميت بذلك لأنّها تقي الفعل من الكسر".[4]

و قصد ابن مالك بقوله(و ليسي قد نظم) ،أنّه قد سمع عن العرب شذوذا عدم استعمال نون الوقاية مع الفعل الجامد ليس.

و تتوسط نون الوقاية كذلك بين اسم الفعل و ياء النفس، و اسم الفعل نحو"دراكني" بمعنى أدركني و " تراكني" بمعنى أتركني و " عليكني" بمعنى ألزمني.[5]

كما تتوسط نون الوقاية بين الحرف و ياء النفس:

- الحرف نحو(إنّني و لكنّني) و هي جائزة الحذف و الذكر مع(إنّ و أنّ و لكنّ و كأنّ.)[6]

قال ابن مالك في حكم نون الوقاية مع (ليت و لعل):

"(و ليتني) فشا و(ليتي) ندرا ♣ و مع (لعلّ) اعكس و كن مخبرا".[7]

---

[1]- عباس حسن ، النحو الوافي، دار المعارف، ج1، ص280.

[2]- ينظر فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، م1، دار الفكر، ط3 ، 2008، ص64.

[3]- ابن مالك، ألفية ابن مالك، ص08، بيت رقم68.

[4]- ابن عقيل، شرح ابن عقيل

[5]- ينظر فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، ص64.

[6]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[7]- ابن مالك، ألفية ابن مالك، ص08 ، بيت رقم 69.

يكثر استعمال نون الوقاية مع الحرف (ليت) و هو واجب عند معظم النحاة. قال الله تعالى:« يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما » (النساء الآية 73). [1]

و حذف النون مع ليت نادر مثلما ذكر ابن مالك في البيت السالف الذكر و الشاهد على ذلك – حذف نون الوقاية– قول الشاعر ورقة بن نوفل الاسدي:

"فيا ليتي إذا ما كان ذاكم ♣ ولجت و كنت أوّلهم ولوجا" [2]

و قصد ابن مالك في البيت السابق الذكر من قوله (و مع لعل اعكس) أي أنّ عدم توسط نون الوقاية بين لعل و ياء النفس هو الكثير عند العرب و مثاله قوله تعالى :« لعلي ابلغ الأسباب» (غافر الآية36)

و تعليل حذف نون الوقاية مع إنّ، أنّ، و لكنّ و كأنّ و إثباتها مع ليت في حال اتّصالهم مع ياء المتكلم كما يلي:[3]

- جواز حذف نون الوقاية مع إنّ، أنّ، لكنّ و كأنّ لاستكراه و استثقال العرب التّضعيف (توالي النونات).
- حذف النون مع لعل حتى و إن لم يكن اخره نونا لأنّ اللام قريبة في المخرج من النون فلذلك حملت عليها.
- عدم استساغة حذف النون مع ليت ووجوب إثباتها لأنّه ليس في اخره نون.

و تلتحق نون الوقاية أيضا بالياء المجرورة بمن و عن و تحذف في غيرها من حروف الجر كاللام و الباء و في هذا الصدد يقول ابن مالك:

---

[1]– محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي و التطبيق في القران الكريم، دار المعرفة الجامعية، ص 169.

[2]- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج 01، ص 75

[3]– ينظر ابن يعيش ، شرح المفصل، ج 01، ص 123.

" في الباقيات، و اضطرارا خففا ♣ منّي و عنّي بعض من قد سلفا " [1]

قال الشارح ابن عقيل:" ثمّ ذكر أنّ (من و عن) تلزمهما نون الوقاية فتقول منّي و عنّي- بالتشديد- و منهم من يحذف النون فيقول مني و عني بالتخفيف و هو شاذ. " [2]

و إن كانت الياء (ياء النفس) مجرورة بالإضافة و المضاف اسم ساكن الاخر كأحد الكلمات الثلاث (لدن، قط، قد) جاز الأمران و لكن الأفصح إثبات النون و في غير هذه الثلاثة – و نظائرها- يجب الحذف. [3]

أضاف بعض النحاة وظائف أخرى لنون الوقاية. نوردها فيمايلي باختصار: [4]

1-إزالة اللبس بين أمر المخاطب و أمر المخاطبة، نحو أكرمني للمخاطب و أكرمي للمخاطبة.

2-إزالة البس بين أمر المخاطبة و الفعل الماضي المتصل بياء المتكلم نحو أكرمي للمخاطبة و أكرمني للمتكلم.

3-إزالة اللبس بين اسم الفعل و غيره من الأسماء نحو داركني و تداركي.

---

[1]- ابن مالك، ألفية ابن مالك، ص08، بيت رقم70.

[2]- ابن عقيل، شرح بن عقيل، ج1، ص 114.

[3]- ينظر عباس حسن، النحو الوافي، ج1، ص 283.

[4]- ينظر فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج 01، ص 75.

الفصل الثاني

الدلالة الشعرية للضمائر اللغوية في ديوان عناقيد المحبة

أولا: تمهيد.

1- التعريف بالشاعر.

2- التعريف بالديوان.

ثانيا: إحصاء الضمائر الواردة في بعض قصائد ديوان " عناقيد المحبة".

1- الضمائرالمنفصلة

2- الضمائر المتصلة.

3- الضمائر المستترة.

أولا:تمهيد:

1. التعريف بالشاعر:

هو الجزائري الزبير دردوخ، أستاذ جامعي وكاتب صحفي وهو في الوقت ذاته شاعر ولد بتاريخ 6 جوان 1965 بالقصبات بولاية باتنة، حفظ القرآن الكريم بكتاب قريته، تلقى التعليم الابتدائي والثانوي بمسقط رأسه بولاية باتنة، التحق بجامعة الجزائر، وتخرج منها بشهادة الليسانس في الأدب العربي عام 1991، تحصل بعدها على شهادة الماجيستير. اشتغل أستاذ بالتعليم الثانوي، والصحافة المكتوبة وهو عضو اتحاد كتاب العرب، وهو عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، يشتغل حاليا بالتعليم العالي بجامعة البويرة، شارك في عشرات الملتقيات الوطنية والعربية داخل الوطن وخارجه، نشرت أشعاره في مختلف الدوريات والمجلات العربية والألمانية، وصدرت في كتاب خاص باللغة الألمانية بمناسبة المعرض العالمي بألمانيا عام 2000.

تحصل على تكريم خاص من وزارة الثقافة بمناسبة حصوله على الجائزة الأولى عربيا لمؤسسة سعود البابطين لمسابقة الشهيد محمد الدرة والانتفاضة كما تحصل على 12 جائزة عربية ووطنية ومغربية نذكر من بينها:

- الجائزة الأولى عربيا لمحطة mbc لعام 1995 بلندن .
- الجائزة الأولى لوزارة الثقافة العام، 1995 بالجزائر.
- الجائزة الأولى لمسابقة إبداع لعام 1993 بالجزائر.
- الجائزة الثانية المغربية لمسابقة مفدي زكريا لعام 1995 بالجزائر.

للشاعر الزبير دردوح عدة مؤلفات نوردها فيما يلي:

-قصيدة مصورة "درة الشهداء."

-له ثلاثة مجموعات شعرية. من بينها ديوان عناقيد المحبة.

-كتابات في أدب الأطفال.

-كتابات في الثقافة.

-كتابات في النقد الأدبي.

-حكم وأمثال المتنبي.

-كتابات في أدب المحلات.

2. التعريف بالديوان:

هو عبارة عن كتاب بعنوان عناقيد المحبة للشاعر الجزائري المعاصر الزبير دردوخ، يتكون من خمس عناقيد وهي عنقود الشعر، عنقود القلب، عنقود الأمة، عنقود الوطن وعنقود افريقيا، وعنقود يحتوي على مجموعة من القصائد.

يعتبر ديوان عناقيد المحبة ديوان متعدد الموضوعات حيث أكد الشاعر هذا بنفسه إذ قال:« ..... موضوعات هذه المجموعة هي موضوعات الحياة الواسعة فيها نصيب للذات الخاصة وفيها نصيب للذات الخاصة »[1] كما أكد الشاعر أن موضوعات هذا الديوان تحمل طابعا مكتوبا عليه علامة مسجلة.

استغرق الشاعر لكتابة هذه المجموعة الشعرية عشرية كاملة من الزمن حتى نضجت فيه الرؤية، واستقت فيه العبارة وابتكرت فيها الصورة وتناسقت فيها الأجزاء وتعددت فيها الموضوعات وتكاملت فيها عناصر الشعرية. ونحن في بحثنا هذا المتواضع حاولنا تطبيق الدراسة النحوية على بعض قصائده ونذكر منها قصيدة "سكراتها" التي نقتطف منها هذا المقطع:

[1]- الزبير دردوخ، عناقيد المحبة ، دار هومة ، ط01 ، دت ، الجزائر، ص04.

«الشعر يبني طموحاتيويهدمها

فكيف أمحو خيالاتي.. وأرسمها!!

تأبى القصيدة تأتي حين أسرجها

كالعاديات .. وتأبى حين أكتمها!!

كأنها فرس.. تأبى لصهوتها

أن تمتطى.. غير أني سوف أرغمها ؟

كأنها فرس للبرق.. أخيلتي

مشكومة بسناها حين أشكمها!!

لها صهيل معاناتي .. وفارسها

أنا ..إذا بلجامي سوف ألجمها!! »[1]

وقصيدة "درة الشهداء" التي يقول فيها:

«عانقت جرحك كي تظل الأطهرا

ولكي تجل على الزمان وتكبرا!!

الجرح أجدر بالعناق .. لأنه

نور .. توضأ بالدما وتعطرا!!

يادرة الشهداء .. كيف يضمه

صدر الزمان ؟! وكيف يحويه الثرى؟!

***

[1] . الزبير دردوخ ، عناقيد المحبة ، دار هومة ، ط1 ، دت ، الجزائر ، ص 16،17.

لك أن ترد الغاصبين .. وجحفلا

للحاكمين .. وجحفلا مستكبرا !!

بحجارة قدسية وضاءة

رشقت على وجه الزمان المنكرا !!»[1]

وقصيدة " من للصبح توقده" التي اقتطفنا منها هذا النموذج.

«لااليوم يسعدنا .. ولا غده

وسواهما ماض نغمده !!

ماض تداعى صرحه فهوى

من بعد ما كنا نشيده !!

كانت أظافرنا إذا انفتحت

منه الرؤى .. رأسا ترمده !!

لامشرق يدنو فنقصده

أو مغرب يزكو فنحمده !!

فالأرض واقفة بنا .. وبهم

تسري .. وكل منه مرشده

فعلام نفقأ عين مرشدنا

عمدا .. ونحن غدا سنقصده ؟!!

نئد الضحى بغيا .. وليلتنا

[1] . الزبير دردوخ ، عناقيد المحبة ، دار هومة ، ط1 ، دت ، الجزائر ، ص89.

عمياء .. من للصبح يوقده ؟!! »[1]

بالإضافة إلى قصيدة رسالة إلى مواطن إفريقي والتي يقول فيها:

«من الدّجى .. من المحَنْ!!

من ساحل المأساة .. والديجور .. والشجن

..

من الرماد .. والبخور .. والعفن

يلوح رسمها ..

يلوح شكلها الوثن!!

من ألف ألف حقبة..!!

توضأت بشاطئ الفتن

ولم تكن ..

إلا فريسة .. ومطمعا

لكل آثم .. وظالم .. وخائن ..

[1]. الزبير دردوخ ، عناقيد المحبة ، دار هومة ، ط1 ، دت ، الجزائر ، ص 87،88.

[2]المرجع نفسه،ص 78،77 .

ثانيا: إحصاء الضمائر الواردة في بعض قصائد ديوان" عناقيد المحبة":

1-الضمائر المنفصلة:

عنوان القصيدة	*الرفع*	*النصب*	*إعراب الضمير*
سكراتها	أنا		ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
	هي		ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
	هو		ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
	هي		ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
	أنا		ضميرمنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
	أنا		ضميرمنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
من للصبح توقده	نحن		ضميرمنفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
درة الشهداء	أنت		ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كنت.
	أنتم		ضميرمنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	أنتم		ضميرمنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	أنا		ضميرمنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	أنا		ضميرمنفصل مبني على السكون في

			محل رفع مبتدأ.
	أنا		ضميرمنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
رسالة إلى مواطن إفريقي	أنا		ضميرمنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	أنت		ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
	أنا		ضميرمنفصل مبني على السكون في رفع مبتدأ.
	أنا		ضميرمنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	أنا		ضميرمنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	أنت		ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
	أنت		ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
	أنت		ضميرمنفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

بعد إحصائنا للضمائر المنفصلة الموجودة في القصائد المختارة من ديوان عناقيد المحبة تبين قلة وجود هذا النوع من الضمائر حيث ورد 6 مرات في قصيدة " سكراتها" و 4 مرات في قصيدة درة الشهداء ومرة واحدة في قصيدة "من للصبح توقده" و 10 مرات في قصيدة " رسالة إلى مواطن إفريقي" وهذا ربما يعود إلى

تجنب وتفادي التكرار. فبدلا من استعمال الضمائر المنفصلة في كل مرة يستحسن تعويض ذلك بالضمائر المنفصل التي تتميز بالخفة.

2-الضمائر المتصلة:

عنوان القصيدة	الرفع	النصب	الجر	إعراب الضمير
سكراتها		يبني		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			طموحاتي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		يهدمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			خيالاتي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		أرسمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
		أسرجها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
		أكتمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول

		كأنّها		به. الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب اسم كأنّ.
			لصهوتها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		أرغمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			أخيلتي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			بسناها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		أشكمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			معاناتي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			لها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			بلجامي	الياء:ضميرمتصل مبني على

				السكون في محل جر مضاف إليه.
		ألجمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			فارسها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		لأنّني		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ.
		تغريك		الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
			أنجمها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			فراسته	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
			عليه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور.
		يلطمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

			فروسيتي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			منّي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			غصاتي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		أعدمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
		ألزمتني		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	عشت			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
		أدفعه		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
			بطرادي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		ألزمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

			لي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			عندها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		أطلبه		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
		أسلمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	ترجلت			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
			عرشي	الياء: ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		أقبسها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
		يلثمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
		تغازلني		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

		لعلني		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب اسم لعل.
		ألملمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	راودت			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
		راودتها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			منّي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			بفتنتها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		سيعصمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			بهنّ	هنّ:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.
			خيالاتي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

			فمها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
	فنيت			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
			بها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
	قبست			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
		أصدمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	رفرفت			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
			سناها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			بلظاها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		ألهمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
		يرسمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول

	نتّفت			به. التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
	رحت		ريشي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
		أوهمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
		أنّي		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ.
			قاتلتي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		لكنّي		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب اسم لكنّ.
		أفصمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			لي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.

			ومضها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		تضرّمه		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
			بروقها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		أقحمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			طريدها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			عرمرمها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		يرجمني		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			فصيحها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		يرميني		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول

				به.
			أعجمها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			قوافيها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			مطالعها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			معانيها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			مبهمها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
	شربت			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
			كاساتها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		يغمرني		الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			لي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم

				مجرور.
			فيه	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			علقمها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			مداها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
				التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
			أبحرها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			موسمها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
				التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
			قطّرتها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			أهدابي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

		يوشمها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			رجرجها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			خافقي	الياء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			نحرها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			دمها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
	بُليتُ			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.
			بها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
		أقتلها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

	يسعدنا			نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
			غده	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
			سواهما	هما:ضميرمتصل مبني على السكون في محل في محل جر مضاف إليه.
		نغمده		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
			صرحه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
من للصبح يوقده		نشيّده		الهاء:ضميرمتصل مبني عتى الضم في محل نصب مفعول به.
	أظافرنا			نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع اسم كانت.
			منه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر اسم مجرور.
		ترمّده		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

		نقصده		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
		نحمده		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
			بنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			بهم	هم:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			مرشدنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		نقصده		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
			عليك	الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.
			صلاتها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			إحرامها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر

				مضاف إليه.
			إليها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			به	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			نفحاتها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
				نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
			أيامها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			طلعتك	الكاف:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
			عدّها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			عتادها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			كرامها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر

				مضاف إليه.
			مصيرها	الهاء:ضميرمتصل مبني على جر مضاف إليه.
			كلّهم	هم:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			سواهم	هم:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			حكامنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			أصنامها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			قوامها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			شيخها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			قبلهم	هم:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		يدرها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل

			أشلاؤهم	نصب مفعول به. هم:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
درة الشهداء	عانقت		جرحك	التاء:ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
		لأنّه		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب اسم أنّ.
		يضمّه		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
		يحويه		الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.
			لك	الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل في محل جر مضاف إليه.
	رشقت			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

			بدمائه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
	فكنتَ			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
	أسفتَ			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
			عمرك	الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
			بك	الكاف:ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.
		إنّها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.
	شئت			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
		شئتها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			بدمائه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر

				مضاف إليه.
			به	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر إسم مجرور.
	بعتَ			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
		أرادك		الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
	ابتعتَ			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
			نعماه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
			دربه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
	علّمتنا			نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	مددتَ			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
			روحك	الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل جر

				مضاف إليه.
			جسرها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			أسراره	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
		رأيتَ		التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
		دنوتَ		التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
		لامستَ		التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
			لامستها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			صلاته	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
		ا تخذتَ		التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
			منه	الهاء:ضميرمتصل مبني

				على الضم في محل جر اسم مجرور.
	خطبت			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
		رتّلها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	أطلعت			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
	مسحت			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
			أرواحهم	هم:ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
	كتبت			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
			سفرها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
	رسمت			التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

			بك	الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.
		منّيت		التاء:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
		منّيتها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			إليك	الكاف:ضميرمتصل كبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.
			فيك	الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل جر أسم مجرور.
			خلدها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			فجرك	الكاف:ضميرمتصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
			عهده	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
			مناه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر

				مضاف إليه.
		يحفظوه		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
			بهم	هم:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.
			به	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر إسم مجرور.
			لرشدهم	هم:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			بنكثه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
			دخره	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
			أمّتنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			استمسكوا	الواو :ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
			حرموا	الواو :ضميرمتصل مبني

				على السكون في محل رفع فاعل.
			عنها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل اسم مجرور.
		ليتها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب اسم ليت.
			دمه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
			رسمها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
رسالة إلى مواطن إفريقي			شكلها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			عيونها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			نهودها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			ليلها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر

				مضاف إليه.
			نفسها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		ساقها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			جلاّدها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			لحدها	الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			أسماؤنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			أشكالنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			زوجاتنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		أنّه		الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب اسم أنّ.
			حروفنا	نا:ضميرمتصل مبني على

				السكون في محل جر مضاف إليه.
		يهزّنا		نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			أشواقنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			دجاجه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
			عليه	الهاء:ضميرمتصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور.
			أنوفنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			مجدنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			شعبنا	نا:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
			بفضلكم	كم:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

	صعدت			التاء:ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
			أقدامكم	كم:ضميرمتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
		أدرتها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
		أمرتها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
		منحتها		الهاء:ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
			بعدلك	الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

بعد إحصاء الضمائر المتصلة المستخرجة من القصائد التي تم اختيارها من ديوان عناقيد المحبة لوحظ ما يلي:

-ورود الضمائر الشخصية بأنواعها المختلفة في هذه القصائد بنسب متباعدة حيث نلاحظ أن الضمير البارز المتصل في محل جر ورد بنسبة

كبيرة إذ أنه ورد 53 مرة في قصيدة " سكراتها" و 27 مرة في قصيدة " من للصبح توقده" و 31 مرة في قصيدة " درة الشهداء" و 21 مرة في قصيدة "رسالة إلى مواطن إفريقي" وقد وجد بأنواعه المختلفة مع المتكلم المخاطب الغائب والمخاطبة الغائبة وهذا يعود إلى مضمون ومحتوى كل قصيدة. فمثلا قصيدة سكراتها نلاحظ طغيان الضمير المؤنث الغائب والمتكلم لأن الشاعر كان بصدد وصف القصيدة التي كان يكتبها.

-كما نلاحظ ورود الضمير البارز المتصل المنصوب والمرفوع بنسب متقاربة أقل من المتصل المجرور حيث ورد المنصوب في قصيدة "سكراتها" 40 مرة والمرفوع 11 مرة في قصيدة " من للصبح يوقده " ورد المنصوب 07 مرات والمرفوع 3 مرات أما في قصيدة " درة الشهداء" ورد المنصوب 11 مرة والمرفوع 20 مرة وفي " رسالة إلى مواطن إفريقي" ورد المنصوب 06 مرات والمرفوع مرة واحدة وهذا راجع إلى طبيعة الشخصيات التي تناولتها كل قصيدة.

3- الضمائر المستترة:

عنوان القصيدة	الضمير الواجب الاستتار	الضمير الجائز الاستتار	إعراب الضمير
سكرتها		يبني	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هو".
	أمحو		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره "أنا".
		يهدّم	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هو".

	أرسم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		تأبى	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		تأتي	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	أسرج		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	أكتم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		تمتطي	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	أرغم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	أشكم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	ألجم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		احتفلت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		تغري	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		تأبى	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		ينكفي	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".

		يلطم	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		تستباح	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	أبلع		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	أعدم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		ألزمت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	أدفع		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	ألزم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	أطلب		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		عاشت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	أسلم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	أقبس		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		يلثم	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		كانت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".

		تغازل	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	ألملم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		اعتصمت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		راودتني	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		سيعصم	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		استفزّ	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	أصدم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	أصطلي		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	ألهم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		يسمو	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		تتناءى	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		يرسم	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	أزجي		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".

	أوهم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	أفصح		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		تضرّم	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		تستعصب	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	أقحم		الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"أنا".
		يرجم	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	أحاول		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		تأبّت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	أتمتم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
	أزمزم		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
		يغمر	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		يرميني	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		يغمرني	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".

		يوشم	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		دنا	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		ضرّني	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	أقتل		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنا".
من للصبح يوقده	نغمد		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
		تداعى	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		هوى	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	كنّا		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
	نشيد		الضمير مستتر في الفعل الناقص وجوبا تقديره"نحن".
		انفتحت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		ترمد	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		يدنو	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	نقصد		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".

		يزكو	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	نحمد		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
		تسري	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	نقفأ		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
	نقصد		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
	نسري		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
		قضت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		هللت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		غلبت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		مضت	الضمير مستتر في الفعل جوازا نقديره"هي".
		ترتّبت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		ترى	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		يرى	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".

	نبدأ		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
		ترتوي	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		تسعر	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		اخترعوا	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هم".
		يوقد	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	نئد		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
درة الشهداء	تجل		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنت".
	تكبر		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنت".
		توضّأ	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		تعطر	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		يضمّ	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		يحوي	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	تردّ		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنت".

		يدافع	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		رأى	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		يشدّ	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		بخلت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		تفخر	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	أحييت		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنت".
	لمست		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنت".
		أبصر	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	أرى		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنت".
		يرى	الضمير مستتر في الفعل جزازا تقديره"هو".
		اغتسل	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		اغتسلت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		أراد	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".

		يشتري	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		طوى	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
	نعبر		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
	نرى		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
		أطلعت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		رتّل	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		مشت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		تعانق	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
	تضمّ		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنت".
		يحفظوا	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هم".
		يتبخر	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".
		رعت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هي".
		ينتقض	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره"هو".

	تحزني		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"أنت".
	نعزّ		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
	نكبر		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره"نحن".
رسالة إلى مواطن إفريقي		توضأت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هي"
		تكن	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هي"
		أزاحت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هي"
		أوقدت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هي"
		مزقت	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هي"
		يجيء	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هو"
		يدعي	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هو"
	ننحني		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره "نحن"
	نقبل		الضمير مستتر في الفعل وجوبا تقديره "نحن"
		يصيح	الضمير مستتر في الفعل جوازا تقديره "هو"

بعد الإحصاء الذي أجرى على الضمائر المنتقاة من القصائد المختارة من ديوان "عناقيد المحبة" تبين ورود الضمير المستتر بنوعيه الواجب الاستتار والجائز الاستتار في كل القصائد حيث ورد الضمير الواجب الاستتار في قصيدة "سكراتها" 26 مرة والجائز 33 مرة. وفي قصيدة "من للصبح توقده" ورد الواجب 10 مرات والجائز 18 مرة أما في قصيدة " درة الشهداء" ورد الواجب 12 مرة والجائز 24 مرة وفي "رسالة إلى مواطن أفريقي" وجب الوارد مرتين والجائز 08 مرات وهذا ما يعبر أيضا عن مواقف موجودة في القصائد. فالضمير المستتر يعبر عن الشخصيات المخاطبة أو المتكلمة الغائبة.

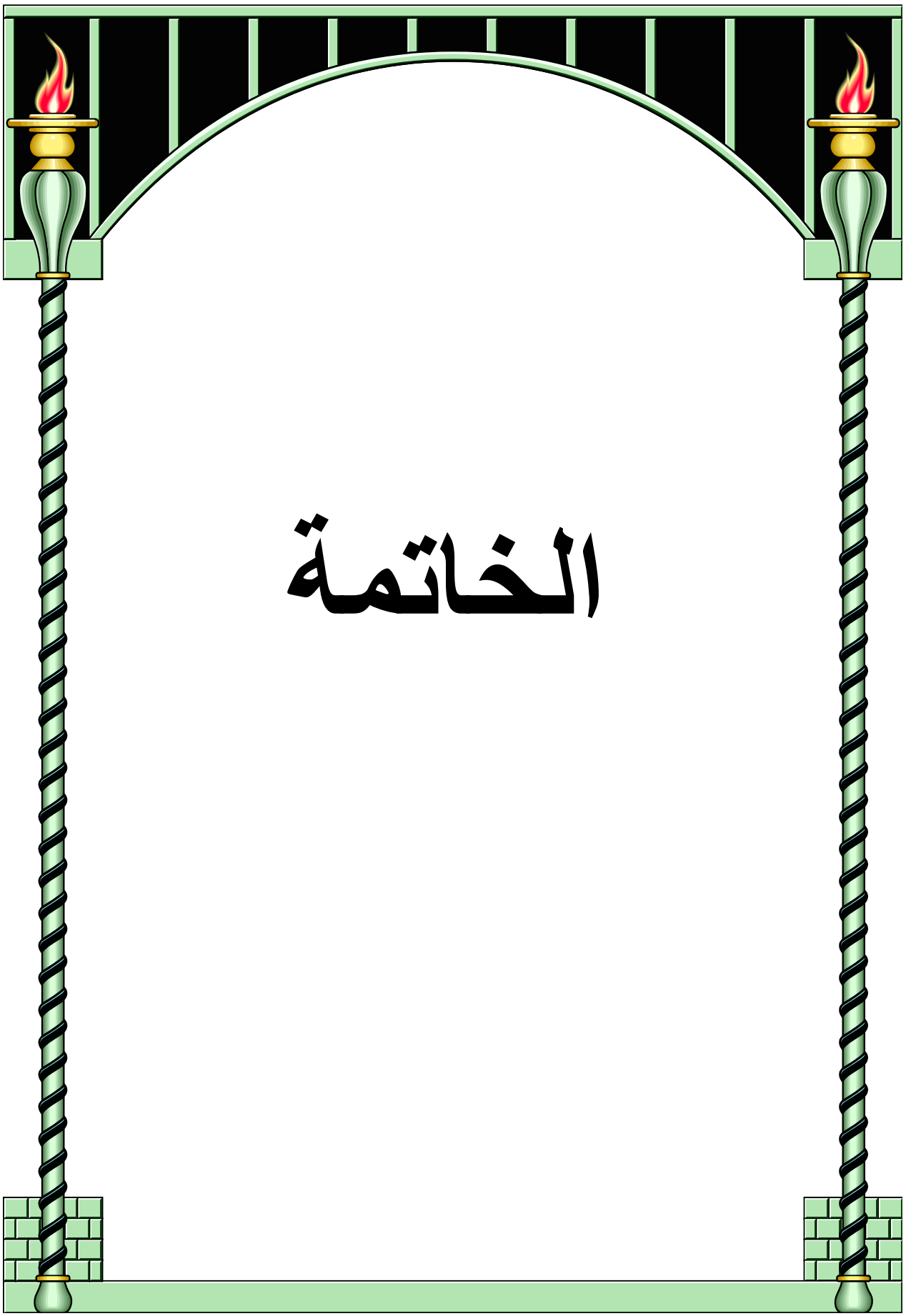

الخاتمة

بعد هذا الجهد المتواضع في بحثنا، وبعد محاولة من الناحية النظرية والتطبيقية توصلنا إلى بعض، النتائج التي يمكن أن ندرجها كخاتمة له.

ـ إن دراسة الشعر من الدراسات الثرية جدا والتي تحقق لنا فوائد علمية جمة.

ـ تلعب الضمائر دورا كبيرا في اتساق النص وانسجامه وبيان أهم الشخصيات الواردة فيه وهذا ما لمسناه في دراستنا المتواضعة للقصائد المقتطفة من ديوان عناقيد المحبة مع ما لاحظناه من تنوع وثراء فيها يفي بالحاجات والايحاءات الدلالية المختلفة في القصائد.

ـ لقد تناول النحاة الضمائر تناولا علميا دقيقا، وان اختلفوا في تحديدها أأسماء هي، أم غير ذلك. وهذا ما حاولنا أن نعرضه بقليل من التحليل والنقاش.

ـ يندرج تحت الضمائر أنواع وما تناولناه في بحثنا هو الضمائر الشخصية التي تنقسم بدورها إلى ضمائر المتكلم أو الغائب أو المخاطب، كما نجد من ناحية اعرابها ضمائر في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر على التفصيل الذي سبق في الجانب النظري.

ـ تصنف الضمائر أيضا إلى ضمائر بارزة هي نوعان متصلة ومنفصلة وضمائر مستترة وهي نوعان أيضا واجبة الاستتار وجائزة الاستتار.

ـ إن تنوع الضمائر الشخصية دليل على سعة اللغة العربية وثرائها واتصافها بالمرونة والليونة والاقتصاد اللغوي، وهي تلعب دورا كبيرا في تلاحم النص وترابط أجزائه كما ذكرنا سابقا، بالإضافة إلى خفتها وإلى ما تلعبه من دور كبير في إزالة اللبس في الكلام. وهذا ما جعلها كثيرة الاستعمال فيه.

-يعتبر الشعر مجالا خصبا وغنيا: بسيمات وخصائص نحوية، وقد لاحظنا من خلال دراستنا لديوان عناقيد المحبة الثري بالضمائر الشخصية التي هي موضوع بحثنا.

قائمة المصادر والمراجع

أولا:المصادر:

1-أبو الفتح عثمان ابن جني،الخصائص، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي ، م1،دار الكتب العلمية،ط1،2001،بيروت،لبنان.

2-أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي،متن ألفية ابن مالك،دار الآثار للنشر والتوزيع،ط2،دت ،القاهرة.

3-بهاء الدين بن عبدالله بن عقيل،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ج1 ، معه منحة الحليل بتحقيق شرح ابن عقيل،محمد محي الدين عبد الحميد،ج1،دار الطلائع،دط، دت ، القاهرة.

4-جلال الدين السيوطي:

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج1،عالم الكتب،دط،2001 القاهرة.

-الأشباه والنظائر في النحو ج2،دار الكتب العلمية ،ط1،2001،بيروت،لبنان.

6-جمال الدين ابن هشام النحوي المصري،شذور الذهب ،دار الكتاب اللبناني،دار الكتاب المصري،دط، 1999 ، بيروت،القاهرة.

7- جمال الدين ابن هشام النحوي المصري،مغني اللبيب عن كتب الآعاريب ،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ج2،المكتبة العصرية صيدا،دط،2002 بيروت.

8-زين كامل الخويسكي،ألفية ابن مالك في النحو والصرف ،شرح ميسر،ج1، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر دط1، 2003 ، الإسكندرية.

-عباس حسن، النحو الوافي،دار المعارف،ط15،دت ، القاهرة.

10-عبد القاهر الجرجاني،دلائل الإعجاز،قراءة وتعليق أبو فهد محمود محمد شاكر،دار المدني،ط3، 1992 ، جدة.

11- عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي،شرح المكودي على ألفية ابن مالك،تحقيق وتعليق،د ط،فاطمة راشد الراجحي،الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع،دط، 2004 ، القاهرة.

13-موفق الدين يعيش على بن يعيش،شرح المفصل ج1،عالم الكتب ،دط،دت، بيروت.

ثانيا: المراجع:

1- تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ،عالم الكتب ،ط4، 2004 ، القاهرة.

2-عبده الراجحي،التطبيق النحوي،دار النهضة العربية،دط، دت، بيروت،لبنان.

3-فاضل صالح السامرائي،معاني النحو،م1، 2008، دار الفكر ط3.

4- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية،المكتبة العصرية صيدا،دط، 2007 بيروت.

5- محمد سليمان ياقوت،النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم،دار المعرفة الجامعية دط ،2003 .

6-محمد عوادي الحموز،الرشيد في النحو العربي ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1،2002 ،عمان.

ثالثا: قائمة المعاجم:

1-أبو الفضل جمال محمد ابن منظور المصري الإفريقي ،معجم لسان العرب م9،دار صادر،دط،دت ، بيروت.

2-ايميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء،دار شريفة،دط، دت ، مطبعة الرمان الرياضي الجزائري.

3-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي،معجم القاموس المحيط،دار الكتب العلمية دط، دت ،بيروت.